

## الحقائق التي يجب معرفتها عن تسمم الحمل

إن تسمم الحمل من الأمراض المنتشرة على نطاق واسع – ويعد من بين أكثر المضاعفات الخطرة للحمل انتشارا. قد يكون تسمم الحمل خطيرا وقد يشكل تهديدا على الحياة ويعد من بين الحالات التي لاتزال غير مفهومة بحيث لا يمكن منع حدوثها.

### الحقائق الأساسية حول تسمم الحمل

#### ما هو تسمم الحمل؟

إنه مرض يحدث عند الحمل فقط وقد يؤثر على الأم وجنينها. أغلب الحالات بسيطة ولكن هناك حالة شديدة من تسمم الحمل تعد خطيرة جدا. من بين المضاعفات الأكثر خطورة للمرض هي التشنجات الشبيهة بتشنجات الصرع.

#### من معرضة للإصابة بهذا المرض؟

يشكل عام كل امرأة من بين عشرة. أكثر النساء عرضة لهذا المرض هن اللواتي يحملن للمرة الأولى وتزيد اعمارهن على 40 سنة ويزيد معدل السمنة لديهن (بي أم أي) عن 35 درجة ومن سبق لقربياتهن الإصابة بتسمم الحمل وعند مرور أكثر من 10 سنوات على آخر حمل واللواتي يعانين من ارتفاع ضغط الدم أو مرض السكري أو مرض كلوي والحوامل بتوائم أو بثلاثة أجنة أو أكثر بالإضافة الى اللواتي أصبن بالمرض في السابق.

#### ما الذي يسبب هذا المرض؟

إن المشكلة تكمن في المشيمة مما يؤدي الى إعاقة جريان الدم الى الطفل. تظهر هذه المشكلة في أوائل الحمل ولكنها لا تسبب المرض الا في المراحل المتأخرة من الحمل – عادة ما تكون في الأسابيع الأخيرة.

#### ما هي أعراض هذا المرض؟

ارتفاع ضغط الدم والزلال في بول الأم وأحيانا تأخر نمو الجنين – ويفترض الإستدلال على أغلب هذه الأعراض خلال الفحوصات المعتادة أثناء الحمل.

#### كيف يتم علاج هذا المرض؟

يتم مراقبة النساء المصابات بتسمم الحمل بدقة – عادة ما يتم ذلك في مستشفى أو في عيادة خارجية – وقد توصف لهن العقاقير اللازمة للسيطرة على ضغط الدم.

#### هل يمكن معالجة هذا المرض؟

يتم العلاج من خلال ولادة الطفل فقط ومع الولادة تخرج المشيمة التي تعد العامل المسبب للمرض. لذلك يوصف الطلق الصناعي لمعظم النساء وعادة ما يتم توليدهن مبكرا.

#### هل يتكرر هذا المرض؟

بعض النساء يصبن بهذا المرض مرة أخرى. إن نسبة احتمال تكرار المرض هي حالة واحدة من بين كل 20 حالة.

#### هل يمكن التنبأ بالمرض في بداية الحمل؟

ليس الوقت الحاضر – لذلك من الضروري مراجعة العيادة الطبية بانتظام لإجراء الفحوص الطبية اللازمة خلال فترة الحمل – ولكن يمكن التعرف على النساء المعرضات للإصابة بهذا المرض.

#### هل يمكن تجنب الإصابة بهذا المرض؟

ليس بشكل معتمد - إلا أن بعض الأطباء يتوقعون بأن جرعات صغيرة من الأسبرين يوميا تحت الإشراف الطبي ممكن أن تساعد في بعض الحالات.

#### ماذا يمكن للنساء اللواتي أصبن بهذا المرض أن يفعلن لوقاية أنفسهن؟

طلب المشورة الطبية والإصرار على الفحوص الدورية أثناء الحمل وعدم التغيب عن المواعيد وإخبار القابلة أو الطبيب عن أي أعراض محتملة.

## الأعراض التي يجب الإنتباه لها

- حالات الصداع الشديد التي يصعب التخلص منها.
- اضطراب في الرؤية أو ظهور وميض أو نقاط أمام العينين.
- أوجاع شديدة أسفل القفص الصدري وبالأخص في الجانب الأيمن.
- التقيؤ (ليس الغثيان أو التقيؤ في المرحلة المبكرة من الحمل)

للحصول على المشورة أو المزيد من المعلومات عن تسمم الحمل، يمكن الأتصال بخط المساعدة الخاص على الرقم  
**0208 427 4217**

العنوان:  
Action on Pre-Eclampsia  
84-88 Pinner Road  
Harrow  
Middlesex  
HA1 4HZ

البريد الإلكتروني:  
[Info@apcc.org.uk](mailto:Info@apcc.org.uk)

[www.apcc.org.uk](http://www.apcc.org.uk)

رقم الجمعية الخيرية المسجلة: 1013557  
رقم الشركة المسجلة: 2736320